مصطلحات عربية تدخل قاموس اللإنجليزية من بوابة الإرهاب والتطرف

د. سعود الشرفات
باحث إستراتيجي أردني

All rights reserved © 2017
www.hafryat.com

جميع الحقوق محفوظة © 2017
www.hafryat.com

تـوطـئـة

أبحث في هذه الدراسة في الاتجاهات الجديدة والمعاصرة بظاهرة الإرهاب، المتمثلة بدخول عدد من المصطلحات من اللغة العربية إلى قاموس اللغة الإنجليزية المعاصرة، في الكتابة والتأليف والتواصل الشبكي، بفعل الإرهاب العالمي المعاصر، وبمساعدة وتسريع من آليات العولمة التكنولوجية والثقافية.

وأسعى في هذا البحث، إلى مقاربة الموضوع من منظور (كلّاني) مع تركيز أكثر يتماشى مع تكويني الأكاديمي في العلاقات الدولية ونظرية العولمة؛ لأنّني لست متخصصاً في نظريات الآداب والتواصل المعاصرة.

وتتنوّع المصطلحات التي درستها في هذه الدراسة، من أسماء أعلام، وأماكن أو جغرافيا-سياسة، ومفاهيم، إلى منظمات وجماعات ترفع شعار الإسلام، لكنّها مصنّفة عالمياً على أنّها من الجماعات الإرهابية، مع عدم استثناء أسماء الأعلام المشهورة جداً، مثل؛ (أسامة بن لادن، الظواهري، الزرقاوي، البغدادي ...)، فهي، في نظري، مهمّة جهة إحالاتها المباشرة إلى التطرف الديني والإرهاب الإسلاموي، إلّا أنّ هذه الأسماء كثيرة جداً، وليست موضوع بحثي هنا تحديداً، لذلك فقد ذكرت بعضها (في القائمة المرفقة نهاية الدراسة).

وأركّز في الدراسة على المصطلحات والإحالات التي باتت تعبّر عنها وتتجلى في فضاءات العولمة الثقافية والمثاقفة الإنسانوية، بعيداً عن مسألة انطباعاتنا الشخصية حولها، أو قانونيتها، أو موقف الأفراد والجماعات والدول، والتوافق عليها بما هي تِرحال متخطٍّ للحدود والزمكان، للغة والكلام، مع إضافته المعرفية في فضاءات المثاقفة التي تعبّر عن أهم تجليات سيرورة العولمة الثقافية.

العولمـــــــــة... الإرهاب... العولمة الثقافية

أقصد **بالعولمة** هنا: «العملية المستمرة التي تكتسب من خلالها العلاقات السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والتكنولوجية، سمات مجرّدة عن المسافات، والحدود الطبيعية أو المصطنعة؛ إذ أصبح البشر يعيشون في هذا العالم، باعتباره متخطياً (الزمكان)، منفرداً وواحداً شديد الترابط، بحيث يكون تأثير الأفعال والأحداث والظواهر، مهما كانت نوعيتها، متزايداً بشكل متسارع جداً، امتداداً من الإرهاب إلى الأمراض المعدية، أو التلوث البيئيّ، أو الاحتباس الحراريّ، إلى تجارة الأسلحة

والمخدرات والرقيق الأبيض الى الموسيقى والفنون ، وأشكال التعبير الأدبي ، وأشكال الطعام والشراب ، والأزياء(١).

ومع إدراكي، كمتخصص بدراسة ظاهرة الإرهاب، لصعوبة وضع تعريف لمفهوم **الإرهاب**، يحظى بقبول الجميع، فإنّ تعريفي الخاصّ لمفهوم الإرهاب هو أنه: «عنف سياسيّ متعمَّد، أو التهديد به؛ بهدف بثّ حالة من الخوف والرعب والارتياب المستمر، يستهدف الأهداف المدنية، وتخطط له، وتنفّذه، أطراف فاعلة دون الدولة»(٢).

أما **العولمة الثقافية**؛ فتعني، عندي، الترابط والدمج والتشابك الثقافي الواسع والعميق بين الدول، والمجتمعات والأعراق، وانتقال الأفكار والعادات من مجتمع إلى آخر.

وكان (**مانفريد ستجر**) قد وضع بعداً خامساً لأبعاد العولمة، يتغلغل في تشكيل الأبعاد الأربعة: (السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، التكنولوجية) المتعارف عليها للعولمة؛ وهو البعد الأيديولوجي الذي يشمل السلوكيات والمعتقدات والسرديات العامة، التي يحملها الأفراد لسيرورة العولمة نفسها(٣)، وأشير هنا إلى أنّ العولمة الثقافية تندرج في التصنيف؛ وعند معظم منظري سيرورة العولمة تحت العولمة الاجتماعية بشكل عام.

ويرى البرفسور (**بول جيمس**)، أنّ أقدم أشكال العولمة: هو شكل «العولمة المجسّدة» الذي يتجلّى في الحركة الفيزيائية للبشر، سواء من خلال الهجرة أو اللجوء أو السفر، و»العولمة غير المجسّدة» التي تتجلّى في حركة الأفكار، والمعلومات، والمعرفة، والصور، وهذا الشكل هو المسيطر الآن، خاصّة في ظلّ الحدّ من حركة السفر، والضغط على حركة اللاجئين والمهاجرين اليوم(٤).

ورغم أهمية البعد الثقافي في سيرورة العولمة، إلّا أنّ هناك صعوبة كبيرة، بل استعصاء، في كيفية قياس أثرها في سيرورة العولمة، وذلك لعدم توفر البيانات والإحصائيات الدقيقة لهذا البعد، في الحقبة الحالية من العولمة، وتتركز صعوبات عملية القياس الرياضي الإحصائي (التكمّية) في تشتت البيانات والمؤشرات

---

1 - العولمة والإرهاب: عالم مسطح أم وديان عميقة؟، سعود الشرفات، دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع، عمّان، الطبعة الأولى 2011، ص17 .

2 - المرجع السابق، ص61.

3- Steger, Manfred (2009). Globalization: A Very Short Introduction. New York: Oxford Univer- .sity Press. p. 11. ISBN 978-0-19-955226-9

4- James, Paul (2014). "'Faces of Globalization and the Borders of States: From Asylum Seek- .ers to Citizens'". Citizenship Studies. 18 (2): 208–23

المهمة للقياس، وعدم توفّرها، وفي حساسية المعلومات الإحصائية -النسبية – ودقّتها، خاصة عند محاولة (تكمّية) الأبعاد الإنسانية للنشاط البشري كالثقافة(*)، بشكل عام ،ومكوناتها الرئيسة ؛كاللغة بشكل خاص .

من الطبيعي أن تجد مصطلحات كثيرة جداً في اللغة الإنجليزية، لها جذور عميقة في اللغات الأخرى، ولعلّ محاولة واحدة للتتبع تاريخ دخول هذه المصطلحات في القواميس، تدلّ إلى حيث نجد تاريخ دخولها للمرّة الأولى وأصلها.

ليس هناك في حيوات البشر شيء أكثر مراوغة من اللغة، وأعتقد أنّ هذه المراوغة لا تليق إلّا بسيرورة العولمة، فمن خلال اللغة فقط يمكنك أن تقول شيئاً، وتعني شيئاً آخر، كما يقول الفيلسوف **لودفيج فغنشتاين**.

والخطاب حمّالُ أوجه، حتى في أكثر تجلياته وضوحاً، والمصطلحات والمفاهيم تخضع للتطور التاريخي والآداتي ولبيئة الأفكار، لذلك أراني أميل إلى عدم الاطمئنان إلى مراوغة والتباسات اللغة، بالمعنى الذي تحدث عنه (فغنشتاين)، الذي يرى أنّ حدود العالم للفرد مرتبطة بحدود لغته، وعدم الخوض كثيراً في الاشتقاقات اللغوية أولاً؛ لأنّني لست مختصاً باللسانيات، وثانياً لأنّ هذا الجهد لن يزيد البحث إلّا تعقيداً.

لذلك؛ أرى أنّ دخول المصطلحات الجديدة من العربية باتجاه اللغة الإنجليزية، أو غيرها، ما هو إلّا نوع واحد من تخطي لحدود العالم الذي ندركه اليوم أكثر، وحدود الزمكان والأفكار أيضاً.

في كتابه «حوارات»؛ يرى **جيل دولوز** أنّ إحدى مهام الفلسفة الآن هي الإعلاء من قيمة السلب في الفكر، الجذور أو العشب ضدّ الأشجار، آلة الحرب ضدّ آلة الدولة، التعددية ضدّ الشمولية، قوة النسيان ضدّ الذاكرة، الجغرافيا ضدّ التاريخ، الخط ضدّ النقطة.

ويرى دولوز؛ أنّه لحلّ **إشكالية الثنائية** لا بدّ من أن نحدث ثورة في مجال اللغة، أن نناضل ضدّها، وأن نبتكر أساليب مختلفة للتعبير؛ فموطن الثنائيات هو اللغة «إنّ اللغة مؤسسة في عمقها على التقسيمات الثنائية: مذكر - مؤنث، مفرد - جمع، تركيب اسمي - تركيب فعلي»، هكذا فنظرتنا للشيء ونقيضه تنطلق من داخل اللغة، إذاً، ينبغي تحرير اللغة من منطق التعارضات الثنائية «يمكننا دائمًا إضافة «ثالث» إلى «اثنين»، ورابع إلى «ثلاث»، ...إلخ»، وحتى في حالة وجود حدّين فقط؛ فهناك بين الحدّين عناصر لا يمكن ضمّها إلى أيّ منهما «المذكر والمؤنث والمخنث»، ينبغي في نظر دولوز إحلال حرف العطف

55- بوبر، كارل، ر (2003) ، أسطورة الإطار في دفاع عن العلم والعقلانية، تحرير: مارك أ .نوترنو، ترجمة يمنى طريف الخولي، سلسلة كتب عالم المعرفة، مطابع السياسة –الكويت، العدد 292، أبريل، ص ص 67 .

«واو» محل العلاقة «أو»(٦).

ولذلك؛ أعتقد أنّه، لحلّ إشكالية الثنائية (عند دلوز)، ينبغي أيضاً فهم هذه الانسيابية والترحال السهل، أو الأكثر سهولة، بفعل آليات العولمة المختلفة في فضاء اللّغة، ودخول المصطلحات العربية مجال اللغات العالمية، حتى وإن كانت منتشرة أكثر اليوم على شبكة الإنترنت، وبين أوساط الباحثين والخبراء والأكاديميين.

ترحال اللغة في فضاء العولمة

الترحال يحمل جرساً موسيقياً رومانسياً، لكنّه يحمل معنى الحركة المتقطعة وغير المتواصلة، وحركة في حدود معروفة ومحددة سلفاً، ومرتبطة بالزّمان والمكان، لكنّ هذا الترحال يتحوّل إلى حركة لا نهائية، أولاً بأول، وشيئاً فشيئاً، بفعل آليات العولمة المختلفة ومحركتها الرئيسة التكنولوجيا، وثورة **التكنولوجيا الرقمية** التي أتوقّع أن تغير شكل العالم كما نعرفه اليوم، خلال العقد القادم.

ما يمكن أن يقال عن ترحال وسيولة الأفكار والمعاني والمصطلحات (العولمة غير المجسّدة)، يمكن أن ينطبق على مفاهيم ومصطلحات، مثل العولمة والإرهاب، بالإنجليزية، وما هي الإحالات التي عبر من خلالها مفهوم الإرهاب، مثلاً في الفضاء الأوروبي الذي كان يتشكّل مع الثورة الفرنسية والأمريكية، والثورة الصناعية وعصر الأنوار، وهنا لا بدّ من أن أشير إلى أنّ معنى العولمة والإرهاب المستخدم في اللغة العربية، هو ترجمة حرفية تقريباً لمعناهما باللغة الإنجليزية.

تؤكّد المصادر الإنجليزية أنّ أصل كلمة إرهاب لاتيني، وتعني تخويف، ثم دخلت اللغة الإنجليزية والفرنسية بالمعنى نفسه، وإذا تتبّعنا أصل المصطلح عند قاموس أكسفورد مثلاً، فإنّه جاء من اللغة الفرنسية عام ١٧٩٤، خلال الثورة الفرنسية، وليصف ويحيل، في أول استخدام له، أتباع مكسيمليان روبسبير وجماعة اليعاقبة الذين أداروا شأن فرنسا خلال السنوات الأولى من الثورة الفرنسية، وكان يعني ويحيل في هذه الفترة، التي يطلق عليها في أدبيات الإرهاب والثورة الفرنسية «فترة الرهبة»، واستمرت عاماً واحداً فقط من عام ١٧٩٣-١٧٩٤، وصفاً سلبياً ومسيئاً لشخص لأفكاره السياسية والتاريخية، وولائه الشخصي، ولم تكن تعني وصف أفعاله الشخصية.

---

6 مفهوما التعددية والاختلاف من منظور ما بعد الحداثة، بدر الدين ،مصطفى مhttp://www.mominoun.com/articles/%D985%84%D8%AA%D8%B9%D8%AF%D%85%D8%A7-%D8%A7%D9%88%D9%87%D9%81%D9%%D984%D8%%84%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D9%88%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D9%8%AF%D985%D8%A7-%88%D8%B1-%D9%86%D8%B8%D9%85%D9%86-%D9%85%D9%81-%D9%A7%D984%D8%AD%D8%AF%D8%A7%D8%AB%D8%%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D8%A7%D95474-%A9

بعد ذلك، عام ١٧٩٥، نلحظ أنّ الفيلسوف البريطاني المحافظ أدموند بيرك، الذي كان ضدّ الثورة الفرنسية، يستخدم مصطلح الإرهاب ليصف الإجراءات القمعية التي قامت بها الحكومة الفرنسية الجديدة المسماة حكومة المديرين، أو مجلس الإدارة لفرض القانون والأمن.

طبعاً هذا الوصف من بيرك تعرّض لنقد من بعض المؤرخين الفرنسيين المعاصرين، مثل (صوفي وينتش)، الذين تحدثوا عن مصطلح «الترهيب الثوري» الذي كانت تقوم به حكومة المديرين، بحجة أنّه جاء لتثبيت الحكم، وفرض النظام والأمن، وأنّه لا يعدّ إرهاباً، ويختلف عن إرهاب هجمات ١١ أيلول ٢٠٠١، ضدّ أمريكا(٧).

إنّ كثيراً من هذه المصطلحات تثير نوعاً من التوتر النفسي، وعدم انسجام مع المحيط، وتحفّز يستدعي ردود فعل مقابلة، تتجلى أكثر ما تتجلى بالرد العنيف. يقول المؤرخ البريطاني «نيل فيرجسون»: إنّ «هناك اعتقاد اليوم، بأنّه بما أنّ الكلمات يمكن أن تسبّب التوتر، والتوتر يمكن أن يسبب تأثيرات نفسية، فإنّ الكلمات المتوترة هي شكل من العنف»(٨).

إنّ مصطلحات أعلام مثل: أسماء المدن والقرى، في العراق أو سوريا أو اليمن، وليبيا أو الصومال (مثل الحويجة، تل أعفر، صبراتة، مصراته ذمار، البيضاء، ومقديشو، ...إلخ)، أصبحت تحيل اليوم إلى شيء آخر غير الجغرافيا والجغرافيا السياسية، وأطلس المدن التي لا يبحث عنها إلّا صاحب حاجة ملحّة في السفر والترحال والبحث، أمّا اليوم؛ فهي تقدّم لنا، عبر وسائل الإعلام، بالصوت والصورة ورائحة القتل والدمار، تحت عنوان عريض «الإرهاب والإرهابيين ومكافحة الإرهاب»، القاعدة، بوكوحرام، وداعش وأخواتها.

إنّها، باختصار شديد، تُخلّفُ لنا منظومات متنوعة بمحتوى إيديولوجي واسع وعميق، وينتشر بتسارع يتماشى مع تسارع سيرورة العولمة الثقافية.

لذلك؛ يمكن فهم تحذير المتحدث باسم الجيش الأميركي في العراق، العقيد ريان ديلون، بعد هزيمة التنظيم في الرقة ٢٠١٧، من أنّ «الأيدولويجية المتعصبة التي أدّت إلى نشوء وصعود تنظيم داعش

7- Scurr ,Ruth (2012)on a provocative study of revolutionary violence In Defence of the Terror: Liberty or Death in the French Revolution by Sophie Wahnich – reviewhttps://www.theguardian.com/books/2012/aug/17/defence-terror-french-wahnich-review

8- Stephens, Bret (2017)The Dying Art of Disagreement, https://www.nytimes.com/2017/09/24/opinion/dying-art-of-disagreement.html?rref=collection%2Fcolumn%2Fbret-stephens&action=click&contentCollection=opinion&region=stream&module=stream_unit&version=latest&contentPlacement=1&pgtype=collection

في الشرق الأوسط لا تزال باقية، موضحاً أنّ التنظيم ربّما انهزم من الناحية العسكرية، لكنّ أنصاره لا يزالون نشيطين ويحتفظون بأيدولوجيته»، لأنّ معتقدات تنظيم الدولة انتشرت عبر الأراضي والمناطق االمضطربة، والمتنازع عليها في جنوب غرب آسيا وشمال إفريقيا، وفي مناطق أخرى جديدة، مثل المحيط الهادي(٩).

وكما تنتشر هذه الأيديولوجية، تنتشر أدوات التعبير عنها وخدمتها؛ وأهمها اللغة، التي تنتشر وتتسرّب وتترحّل في فضاء العولمة السيبيري.

سأحاول، في هذه المقالة، أن أُشير إلى كيفية إحالة واستخدام المصطلحات والمفاهيم الإسلامية المعيارية، التي دخلت اللغة الإنجليزية حديثاً مثل «القضاء والقدر»، لأغراض تحفيزية في الأدب السلفية الجهادية، وكيف تقعّدت مصطلحات أخرى في قاموس لغة البحث والدراسة باللغة الإنجليزية (لأنّها اللغة التي أعرفها) تحديداً في أدبيات ظاهرة الإرهاب والتطرف الديني المعاصرة.

لقد قامت الجماعات السلفية الجهادية، وليس أقلّها القاعدة والدولة الإسلامية، بتأطير هذه المفاهيم بطرق فريدة ومهمّة لتحفيز المقاتلين على أرض المعركة، وتحريرهم من الخوف من العواقب الشخصية، وعلى وجه الخصوص، نحن ندرس استخدام هذا المفهوم، ليس فقط كي نرى كيف يحفّز المقاتلين على المستوى الشخصي، لكن أيضاً دوره في الحفاظ على معنويات عالية خلال أوقات الشدّة، وقدرتها على شرح الإخفاقات والهزائم، وقدرتها على الشحن والتحفيز حتى عندما تكون الوقائع تشير إلى خلاف ذلك(١٠).

تقسم المصطلحات التي تناولتها بالدراسة إلى قسمين:

١ـ الأعلام، مثل: القاعدة، داعش، النصرة، أسامة بن لادن، أيمن الظواهري، الزرقاوي، أبو بكر البغدادي، وعدد من أسماء المدن.

9- http://www.aljazeera.net/news/presstour/2017/10/18/%D8%AA%D9%86%D8%B8%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9-%D9%8A%D9%86%D9%87%D8%A7%D8%B1-%D9%84%D9%83%D9%86-%D8%A3%D9%8A%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%AA%D9%87-%D8%AA%D9%86%D8%AA%D8%B4%D8%B1-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85% تنظيم الدولة ينهار لكن أيدولوجيته تنتشر بالعالم،

10- Shiraz Maher & Alexandra Bissoondath(2017), Al-Qadā' wa-l-Qadr: motivational representations of divine decree and predestination in salafi-jihadi literature,British Journal of Middle Eastern Studies , Pages 1-15 | Published online: 08 Sep 2017,literaturehttp://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/13530194.2017.1361317.

٢- المفاهيم، مثل: سنّي، شيعي، خلافة، كفر، فتوى، مجاهدين، ...إلخ.

لقد أدّت سيرورة انتقال العَلَم، وانتشار مفاهيم الإرهاب، إلى تغيّر الثوابت في المفاهيم السابقة، فعلى سبيل المثال:

- مفهوم سنّي أصبح يحيل مباشرة في الذهن إلى: التطرف الديني، الإرهاب، القاعدة، وداعش، والنصرة، الذئاب المنفردة، نفي الآخر، الانتحاري، الهجرة واللجوء، والإسلاموفوبيا، إذا أردنا التوسّع.

- مفهوم شيعي أصبح يحيل إلى إيران، محور الشرّ، سباق التسلّح، التطهير العرقي، تدمير إسرائيل، حزب الله، الحوثيين، الصراع مع السعودية ودول التحالف العربي، الصراع في العراق والحشد الشعبي. ويمكن أن تلتبس الإحالة أكثر، إذا دخل عليها تنظيمات مثل حماس في غزة، أو حتى تنظيم القاعدة، في ظلّ الوثائق الجديدة عن العلاقات السرية بين الطرفين، بالطبع؛ هناك مصطلحات ثابته لا تحيل إلى مفاهيم سلبية بالضرورة، مثل: الإيمان، والصلاة.

المصطلحات العربية المكتوبة باللغة الإنجليزية

هناك كثير من المصطلحات في الإلهيات وعلم الكلام، والفرق الإسلامية، تندرج في قائمة المصطلحات المستخدمة منذ فترة، تسبق –على الأقل- موجات الإرهاب الإسلاموي المعاصر، أي قبل نشأة تنظيم القاعدة في أفغانستان عام ١٩٨٧، وهجمات ١١ أيلول ٢٠٠١ ضدّ أمريكا، وقبل موجة إرهاب تنظيم داعش .

وقد ساهم تنظيم داعش، تحديداً من خلال نشاطه المذهل في النشر الإلكتروني، واستخدام آليات العولمة التكنولوجية في النشر والإذاعة، والتصوير، والمونتاج، في عولمة كثير من هذه المصطلحات على شبكة الإنترنت.

واليوم، يكفي أن نضع أيّ مصطلح (من القائمة التي أعددتها مثلاً)، على محرّك البحث «**جوجل**»، **لتظهر آلاف النتائج على الشبكة، سواء في مجال الدراسات، أو البحوث المحكمة، أو المدونات والتعليقات، أو موسوعة ويكيبيديا الحرة، وقد ساهمت هذه الأدوات مجتمعة في عملية ترحال اللغة العربية، حتى وإن كان بصورة سلبية أحياناً، وتعزيز عملية التواصلية والمثاقفة العالمية.**

فمصطلح «جهاد» و«**جهادي**» و«مجاهدين»، هي من أكثر المصطلحات استخداماً في أدبيات الإرهاب، وعلى شبكة الإنترنت حالياً، على سبيل المثال؛ دخل قاموس «وابستر» الإنجليزي، منذ عام ١٩٦٧، لكنّه أخذ شكلاً عولمياً منذ بدايات نشاط القاعدة أواخر الثمانينيات، ثم توسّع وتعمّق مع تنظيم داعش، وجبهة

النصرة، وبوكوحرام.

وهناك مجموعة من المصطلحات تخصّ أسماء جماعات إرهابية، مثل قائمة الجماعات الإرهابية التي تصدر عن الأمم المتحدة، ووزارة الخارجية الأمريكية، منذ عقدين من الزمن (٨ تشرين أوّل (أكتوبر) ١٩٩٧)، وهي هنا لا يمكن أن تحيل إلّا إلى الإرهاب والتطرف الديني، خاصة على المستوى الدولي.

لكن ما يميز المفاهيم التي أتحدّث عنها (في القوائم أدناه)؛ أنّها أصبحت تتردّد بشكلها المعاصر لتحيل إلى موضوعات خاصّة، تحديداً بمسألة التطرف الديني الإسلاموي والإرهاب، مثل: إيمان، تقوى، الكلام، العقيدة، الكفر، الحديث، القياس، الإجماع، العقل، النقل، الأثر، الخوارج، معتزلة، أشعري، حنفي، باطني، صوفي، جعفري، وجهمي.

إنّ هذه المصطلحات، وإن كانت تتردد في سياقات مختلفة، لكنّ مصطلحاً مثل «**الخوارج**»، القديم جداً في التاريخ الإسلامي، برز إلى سطح الأحداث بشكلٍ كبير ومكثف في أدبيات الإرهاب المعاصرة، وسياسات مكافحة الإرهاب والتطرف الديني، ليُحيل إلى الإرهاب العالمي المعاصر متجلياً في تنظيم داعش وبوكوحرام جهة أنّهم «**خوارج العصر**».

فيما يبدو مصطلحاً رومانسياً، مثل **الصوفية**، وكأنّه كفر وخروج على الملة عند السلفية التكفيرية المعاصرة، والأمثلة كثيرة سواء في التاريخ الإسلامي حول النظرة السلبية للصوفية، لكنّ توظيفها المعاصر هو ما جلب لها الأنظار مرة أخرى، خاصة بعد العملية الوحشية ضدّ جماعة الصوفية الجريرية في مسجد الروضة، شمال سيناء بمصر، خلال صلاة الجمعة ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٧، وتعرّضه لأكبر هجوم دموي في تاريخ مصر، أسفر عن مقتل ٣٠٥ أشخاص، بينهم ٢٧ طفلاً، وإصابة ١٢٨ آخرين.

أمّا مصطلح «**بعثي**»، أو «بعثي سابق»، أو «حزب البعث»، وهو حزب قومي علماني، حكم العراق حتى احتلاله عام ٢٠٠٣؛ فقد أصبح يحيل الآن إلى الإرهاب في العراق وسوريا، على اعتبار أنّ أهمّ قيادات تنظيم داعش العسكرية، وأساس البنية التحتية لمقاتلي داعش في العراق وسوريا، هم من قيادات حزب البعث العسكريين، وصولاً إلى قيادات وازنة ومهمة تاريخياً في حزب البعث، مثل: عزة الدوري المرتبط مع الطريقة الصوفية النقشبندية من خلال تنظيم «**جيش رجال الطريقة النقشبندية**»، الناشط في محاربة الجيش الأمريكي، والموجود على لائحة الجماعات الإرهابية في قائمة وزارة الخارجية الأمريكية. في المقابل؛ على جهة الإسلام الشيعي يظهر مصطلح «**الحشد الشعبي**»، **يكافئ مصطلح داعش**؛ حيث بات يثير الرعب والخوف في العراق، ويُحيل إلى متوالية من البشاعات: الشيعة، العراق، إيران، القتل

والتدمير، الصراع الطائفي، النزوح، ومخيمات اللاجئين.

وهذا يحيل إلى قضية مهمة أخرى، وهي استخدام المفاهيم والمصطلحات وتوظيفها في غايات سياسية، خاصة إذا وظفت من خلال فتوى دينية، مثل فتاوى هيئة كبار العلماء في السعودية، والأزهر، وغيرها، في مجال محاربة تنظيم داعش.

وأعتقد أنّ أخطر مصطلح حالياً هو «**الله اكبر**» أمّا لماذا؟

فلأنّه أصبح يحيل مباشرة، عند المتلقّي، الغربي خاصة، إلى الإرهاب، والرعب، والموت، وداعش، والتطرف الاسلاموي؛ لذلك فليس من المستغرب أن نجد كتاباً، مثل: (**كيف تتجنب الإرهاب**)، للمؤلف **بيتر كاي فان أوفيريم**، الذي يتحدّث ويشرح بالتفاصيل الطرق التي يتجنب بها الأشخاص العاديين العمليات الإرهابية في كافة الأماكن والمواقع؛ في الساحات، المطاعم، الفنادق، المطارات، الشواطئ، وأماكن التسوق، وهو يركّز على المجتمعات الأوروبية.

المثير أنّ الكاتب يحذّر من كلمة «**الله أكبر**»، ويقول إنّ سماعها يؤشّر إلى عمل إرهابي، وإنّه أمام الشخص دقيقة إلى دقيقتين فقط للتصرف، في ظلّ هذا الموقف، ويدّعي أنّ خطر التطرف والتعرض لعمليات إرهاب الذئاب المنفردة زاد في أوروبا بسبب اللاجئين من الدول الإسلامية(١١).

ولنا أن نلاحظ هنا كيف تمّ الربط والإحالة بين مصطلح «**الله أكبر**»، والإرهاب، والإسلام، وإرهاب الذئاب المنفردة، ومشكلة اللاجئين!

ومثال ذلك؛ حادثة الدهس التي نفذها الإرهابي سيف الله سيبوف (الثلاثاء ٣١ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠١٧) في منهاتن-نيويورك؛ حيث تم التعريف الأوّلي بالمذكور، قبل ذكر اسمه وجنسيته، على أنّه **كان يصيح «الله أكبر»**، عند تنفيذ عمله الإرهابي، بدهس المارة وقتل ٨ أشخاص من جنسيات مختلفة، وجرح ١٢، من ضمنهم أطفال طلاب مدارس(١٢).

ولعلّه من اللّافت للنظر في مسألة تتبع ترحال هذه المصطلحات، أو لنقل هجرتها، هو الترحال أو الهجرة المعاكسة، العثور على دراسات (باللغة الإنجليزية) تشير إلى تنامي حركة جماعات اليمين المتطرف في

11 - Overeem ,Peter Klessa. Van, How to avoid Terrorism: FAAVM Ambassador for Public Security & Peace, https://www.amazon.ca/How-avoid-Terrorism-Ambassador-Security-ebook/dp/B0763857YV

12 - BENJAMIN MUELLER and MICHAEL SCHWIRTZ(2017). Driver Had Been Planning Attack in Manhattan for Weeks, Police Say NOV. 1, 2017. https://www.nytimes.com/2017/11/01/nyregion/driver-had-been-planning-attack-in-manhattan-for-weeks-police-say.html?smid=fb-nytimes&smtyp=cur.

أمريكا وأوروبا، واستخدامها رموزاً ومصطلحات دينية تعود إلى تاريخ الحروب الصليبية في مواجهة داعش؛ فقد برزت حركات في أمريكا أوروبا، مثل **حركة مكافحة الجهاد**، سواء في العالم الافتراضي عبر الإنترنت، أو في ساحات القتال الرئيسة، مثل: سوريا والعراق، حيث تشير الدراسات إلى مشاركة مئات من هؤلاء المقاتلين فعلياً في القتال ضدّ داعش في سوريا والعراق، ونشاطها المكثف لمكافحة تنظيم داعش، ومحاربة الجهادية، سواء داخل أمريكا أو أوروبا(١٣).

وهناك مصطلحات لها علاقة بالتنظيم والتقسيمات الإدارية والمالية والسياسية من التراث الإسلامي، مثل: الدولة، ويقصد بها الدولة الإسلامية (داعش)، وديوان المظالم، وديوان الحسبة، وديوان الفتوى والخدمات، ...إلخ.

ويلاحظ أنّ هناك خلافات في استخدام هذه المصطلحات بين التنظيمات الإرهابية المعاصر،ة خاصة بين تنظيم داعش وجبهة النصرة، على سبيل المثال، وهذا يحيل إلى عملية التفريق بين تنظيم داعش والنصرة، والتنظيم الهيكلي بينها، ومشروعهما؛ حيث يسعى داعش إلى بناء دولة وخلافة على عكس النصرة، هذا على المستوى التفصيلي بين المشروعين، ويحتاج البحث فيها إلى دراسة خاصة ليس هذا موضعها، وكذلك يمكن الإشارة الى استخدام مصطلحات مثل: (حزب، وحركة) لدى الجماعات المتطرفة، ومسألة المشاركة في العملية السياسية.

وحسب **أوليفيه روا**؛ فإنّ المشاركة السياسية من خلال الأحزاب لدى هذه الجماعات والإسلام السياسي، بشكل عام، هو لحماية الحركة.

وأعتقد أنّه من المهم الإشارة إلى أنّ مصطلحات مهمة، مثل: التوحيد، والجهاد، والحاكمية، والولاء، والبراء، والتكفير، وهي هنا من أهم المصطلحات التي دخلت اللغة الإنجليزية؛ تشكّل البنية التحتية لمعظم الجماعات الجهادية والتكفيرية الناشطة في العالم اليوم.

وفيما يلي، عرضٌ لهذه المصطلحات باللغة الإنجليزية، وقد قمت بوضع معناها باللغة الأصلية العربية مع شروحات مختصرة جداً، حسب الحالة، لمزيد من التوضيح، وهي موزّعة على قائمة مشتركة بالمفاهيم، بالأعلام، وقد ارتأيت عدم الفصل بينهما؛ لأنّها قائمة أولية، لا زلت أعمل عليها، كما أنّ عدد الأعلام ليس كثيراً حتى يستحق قائمة منفصلة.

13- Koch, Ariel(2017 (The New Crusaders: Contemporary Extreme Right Symbolism and Rhetoric, PERSPECTIVES ON TERRORISM Volume 11, Issue 5, http://www.terrorismanalysts.com/pt/index.php/pot/article/view/641/pdf

قائمة المصطلحات: المفاهيم والأعلام

المصطلحات باللغة الإنجليزية	المعنى باللغة العربية
.Allahu akbar" Arabic for "God is great"	الله أكبر
(Ulama	علماء[1]
Madrasas	مدرسة
Hadith	حديث
Qiyas	قياس
aijm'	إجماع
aql	عقل
Atharism (Arabic textualism)[2]	أثري
Takfirim (being non-Muslim)[3]	تكفيري
Sufi [4]	صوفي
The mujahedeen	المجاهدون
Caliphate	الخلافة
Jihadists	جهادي
Fedayeen	الفدائيون
Jihadism	الجهادية
Wilayat	الولاية
al-Mourabitoun	المرابطون
Ajnad Misr[5]	أجناد مصر
Abdallah Azzam Brigades (AAB)	كتائب عبد الله عزّام
Al-Aqsa Martyrs Brigade (AAMB)	كتائب شهداء الأقصى
Ansar al-Dine (AAD)	أنصار الدّين
Ansar al-Islam (AAI):	أنصار الإسلام
Ansar al-Shari'a in Benghazi (AAS-B)	أنصار الشريعة في بنغازي
Ansar al-Shari'a in Darnah (AAS-D)	أنصار الشريعة في درنة
Ansar al-Shari'a in Tunisia (AAS-T)	أنصار الشريعة في تونس
Army of Islam (AOI)	جيش الإسلام

(Asbat al-Ansar (AAA	عصبة الأنصار
(Gama’a al-Islamiyya (IG	الجماعة الإسلامية
Hamas	حماس
(Harakat ul-Jihad-i-Islami (HUJI	حركة الجهاد الإسلامي
(Harakat ul-Jihad-i-Islami/Bangladesh (HUJI-B	حركة الجهاد الإسلامي في بنغلادش
(Harakat ul-Mujahideen (HUM	حركة المجاهدين
Hizballah	حزب الله
(Indian Mujahedeen (IM	المجاهدون الهنود
(Islamic Jihad Union (IJU	اتحاد الجهاد الإسلامي
Jama’atu Ansarul Muslimina Fi Biladis-Sudan Ansaru	جماعة أنصار المسلمين في بلاد السودان ومقرها في نيجيريا
(Jaish-e-Mohammed (JeM	جيش محمد
(Jaysh Rijal Al-Tariq Al-Naqshabandi (JRTN	جيش رجال الطريقة النقشبندية (العراق)
(Jemaah Ansharut Tauhid (JAT	
(Jemaah Islamiya (JI	الجماعة الإسلامية
Jundallah	جند الله
:(Kata’ib Hizballah (KH	كتائب حزب الله
Mujahidin Shura Council in the Environs of (Jerusalem (MSC	مجلس شورى المجاهدين في أكناف بيت القدس
Al-Mulathamun Battalion (AMB	الملثّمون
(Al-Nusrah Front (ANF	جبهة النصرة
(6) (‘Al-Qa’ida101- Al Qaeda (‘The Base	القاعدة

(Al-Qa'ida in the Arabian Peninsula (AQAP	القاعدة في جزيرة العرب
(Al-Qa'ida in the Indian Subcontinent (AQIS	القاعدة في شبه القارة الهندية
[7] (Al-Qa'ida in the Islamic Maghreb (AQIM	القاعدة في المغرب الإسلامي
[21] (Al-Shabaab	جماعة الشباب (الصومال)
Al-Qadā' wa-l-Qadr	القضاء والقدر
(salaf-al-salih (righteous ancestors	السلف الصالح
[8]. Baathists	البعث (حزب البعث)
Nasheed	(نشيد (متعلق بالنشيد الديني
Sunni	سنّي
Ajnad	أجناد
Rafidites	الروافض
Dawla	الدولة
Kufr	كفر
[9] (Markaz al-Amn al-Aam	مركز الأمن العام
[01] (hawalas	حوالة (نظام التمويل بالحوالات المالية الذي ارتبط بتنظيم القاعدة وزاد الاهتمام بها بعد هجمات 11 أيلول 2001 ضد أمريكا)
al-Furqan	الفرقان
('wilayas' ('provinces	ولاية
tamkeen	تمكين
The diwans	الديوان
Diwan al-'Eftaa wa al-Buhuth) diwans (govern-' (ment departments	ديوان الفتوى والخدمات
(Diwan al-Khidamat (services department	ديوان الخدمات
Dar al-Qada	دار القضاء (وهذه مرتبطة بتنظيم الهيكلي لجبهة النصرة وليس داعش (Judicial Bod

مرتبطة بالنصرة	Maktab al-Da'wa wa al-Irshad
النصرة	al-Idarat al-Aama lil-Khidamat (Public Adminis-(tration for Services
داعش	IS' Diwan al-Qada wa al-Mazalim
داعش	Diwan al-Hisba
شريعة	Shari'a
ديوان الدعوة والمساجد	Diwan al-Da'wa wa al-Masajid (Da'wa and (Mosques department
جيش الفتح	Jaysh al-Fatah
أحرار الشام	Ahrar al-Sham
جيش المهاجرين والأنصار	Jaysh al-Muhajireen wa al-Ansar
ثوار الشام	) Thuwar al-Sham[11]
التكفير	(takfir (the naming of disbelievers
الولاء والبراء	al-wala wal-bara (loyalty to divine truth and (disavowal of untruth and polytheism
التوحيد	tawhid (the oneness of God)[12]
الوالي	(wali,(or governor
الحشد الشعبي	[13]) Hashed al-Shaabi
أشبال	(Ashbal[14]
كُنية أو لقب	((٥١ (Kunya (or honorific title
دابق (مجلة الإلكترونية لتنظيم داعش وهي في الأصل اسم لمنطقة جغرافية في سوريا)	Dabiq

fatwah: (edict) [16]	فتوى
al-Gama'atal-Islamaiyya 87-,	الجماعة الإسلامية
Emni, also known as Amn al-Kharji	الأمن الخارجي (وهو فرع في تنظيم داعش معني بالأمن وإدارة وتصدير المقاتلين الى الخارج خاصة الى الغرب)
Harakat	حركة
hizb [71]	حزب
Amaq	أعماق (وكالة أخبار تابعة لداعش تم أنشاؤها عام 2014)
Rumiyah [81]	رومّية (مجلة باللغة الإنجليزية تابعة لتنظيم داعش)
al-Naba [19]	صحيفة تابعة لتنظيم داعش)) النبأ
Raqqa	الرقة (عاصمة الخلافة لداعش)
Deir az-Zor	دير الزور (مدينة في سوريا)
Wilayat Halab	ولاية حلب (مدينة في سوريا)
Osama bin Laden	أسامة بن لادن
Saif al-Ade	سيف العدل (قيادي عسكري في تنظيم القاعدة من أصل مصري)
Ayman al-Zawahiri	أيمن الظواهري
Abu Musab al-Zarqawi	أبو مصعب الزرقاوي
Khalid Sheik Mohammed	خالد شيخ محمد
Mohammed Atta	محمد عطا

Haji Bakr	حاج بكر (بعثي، وعقيد في المخابرات العراقية، ثم قيادي عسكري في تنظيم داعش، حتى وفاته ٢٠١٤)
Abu Muslim al-Turkmani	أبو مسلم التركماني (بعثي، وعقيد في القوات الخاصة في الجيش العراقي سابقا، كان من قيادات داعش قبل وفاته)
Abu Bakr al-Baghdadi	أبو بكر البغدادي
Khawarij	الخوارج
Daesh	داعش
ad-Dawlah al-Islāmiyah fī ‘l-ʿIrāq wa-sh-Shām	الدولة الإسلامية في العراق والشام
Jama’at al-Tawhid wal-Jihad	جماعة التوحيد والجهاد
Shia	شيعة
Wahhabi	وهابية

المراجع

١- الشرفات سعود، العولمة والارهاب: عالم مسطح أم وديان عميقة؟ دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع، عمان الطبعة الأولى، ٢٠١١، ص ١٧.

٢- بوبر كارل، أسطورة الإطار في دفاع عن الغلم والعقلانية، تحرير: مارك أ .نوترنو، ترجمة: يمنى طريف الخولي، سلسلة كتب عالم المعرفة، مطابع السياسة –الكويت، العدد ٢٩٢، أبريل ٢٠٠٣، ص٦٧.

٣- بدر الدين مصطفى أحمد، مفهوما التعددية والاختلاف من منظور ما بعد الحداثة، مؤمنون بلا حدود على الرابط: http://www.mominoun.com/articles/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%AF%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D9%84%D8%A7%D9%81-%D9%85%D9%86-%D9%85%D9%86%D8%B8%D9%88%D8%B1-%D9%85%D8%A7-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D8%A7%D8%AB%D8%A9-5474

4- Ayoob, Mohammed, The Myth of the Islamic State, The History of a Political Idea https://www.foreignaffairs.com/articles/2016-04-03/myth-islamic-state.

5- Aymenn Jawad al-Tamimi ,ISIS' Female Suicide Bombers Are No Myth How the Group Thinks About Women in Combat ,September 22, 2017 https://www.foreignaffairs.com/articles/syria/2017-09-22/isis-female-suicide-bombers-are-no-myth?cid=int-lea&pgtype=hpg.

Aymenn Jawad Al-Tamimi, The Archivist: 26 Unseen Islamic State Admin- 6-
istrative Documents: Overview, Translation & Analysis, Jihadologyhttp://www.
.aymennjawad.org/17757/the-archivist-26-unseen-islamic-stat August 24, 2015

Alexander Velez-Green(2017)Sinai, From Reform to Revolution: A Schism - 7
in the Muslim Brotherhood and the Rise of Homegrown Jihadism in Mainland
.Egypt for Center for a New American Security (CNAS)23 Aug 2017

BENJAMIN MUELLER and MICHAEL SCHWIRTZ(2017). Driver Had 8-
Been Planning Attack in Manhattan for Weeks, Police Say NOV. 1, 2017. https://
www.nytimes.com/2017/11/01/nyregion/driver-had-been-planning-attack-in-
.manhattan-for-weeks-police-say.html?smid=fb-nytimes&smtyp=cur

James, Paul (2014). "'Faces of Globalization and the Borders of States: From -9
.Asylum Seekers to Citizens'". Citizenship Studies. 18 (2): 208–23

Koch, Ariel(2017) The New Crusaders: Contemporary Extreme Right 10-
Symbolism

and Rhetoric, PERSPECTIVES ON TERRORISM Volume 11, Issue 5, http://
.www.terrorismanalysts.com/pt/index.php/pot/article/view/641/pdf

?Lemieux, Frederic (2016) what Is Terrorism, and is it Getting Worse 11-

The director of a graduate program in homeland security debunks common mis-
.conceptions about the origins of political violence. | Sept. 20, 2016

Michael S. Smith II,(2017)Was ISIS Responsible for the Las Vegas Attack? 12-
Why a False Claim Seems at Odds With the Group's Strategy, October 9, 2017
https://www.foreignaffairs.com/articles/united-states/2017-10-09/was-isis-re-
sponsible-las-vegas-attack?cid=int-rec&pgtype=art. "Abu Abd El Bar," killed
.and wounded 600 people before becoming a "martyr

Muhammad, Qasim Zaman (2007). The Ulama in Contemporary Islam: Cus- 13-
.todians of Change. Princeton University Press. p. 1. ISBN 978-0-691-13070-5

NORDLAND, ROD (2017), ISIS Fighters, Having Pledged to Fight or Die, 14-
Surrender en Masse, https://www.nytimes.com/2017/10/08/world/middleeast/
.isis-iraq-surrender.html?smid=fb-nytimes&smtyp=cur

Overeem ,Peter Klessa. Van, How to avoid Terrorism: FAAVM Ambas- - 15
sador for Public Security & Peace, https://www.amazon.ca/How-avoid-Terror-
.ism-Ambassador-Security-ebook/dp/B0763857YV

Perl, Raphael, (2006). Terrorism And National Security: Issue And Trends, 16-
Crs Issue Brief For Congress. Updated March 9, 2006. https://fas.org/sgp/crs/
.terror/IB10119.pdf,p.5

Qaddour, Kinana,(2017) Inside ISIS' Dysfunctional Schools, The Failure of 17-
the Group's Educational System. October 13, 2017 https://www.foreignaffairs.
com/articles/syria/2017-10-13/inside-isis-dysfunctional-schools?cid=nlc-fa_fa-
today-20171013.and Bloom, Mia (2015) Cubs of the Caliphate, The Children
of ISIS, July 21, 2015. https://www.foreignaffairs.com/articles/2015-07-21/
.cubs-caliphate

Roy , Olivier, Political Islam After the Arab Spring Between Jihad and De- 18-
mocracy

https://www.foreignaffairs.com/reviews/review-essay/2017-10-16/political-is-
.lam-after-arab-spring?cid=nlc-fa_fatoday-20171201

Stephens, Bret (2017)The Dying Art of Disagreement. https://www.nytimes. 19-
disagreement.html?rref=collection%2F- com/2017/09/24/opinion/dying-art-of
column%2Fbret-stephens&action=click&contentCollection=opinion&re-
gion=stream&module=stream_unit&version=latest&contentPlacement=1&pg-

.type=collection

Shiraz Maher, Salafi-Jihadism: The History of an Idea, Reviewed by John 20-Waterbury, CAPSULE REVIEW September/October 2017 Issue https://www.foreignaffairs.com/reviews/capsule-review/2017-08-15/salafi-jihadism-histo-.ry-idea

Steger, Manfred (2009). Globalization: A Very Short Introduction. New -21 .York: Oxford University Press. p. 11. ISBN 978-0-19-955226-9

Scurr ,Ruth (2012)on a provocative study of revolutionary violence In 22-Defence of the Terror: Liberty or Death in the French Revolution by Sophie Wahnich – reviewhttps://www.theguardian.com/books/2012/aug/17/defence-ter-.ror-french-wahnich-review

Spevack, Aaron (2014). The Archetypal Sunni Scholar: Law, Theology, and 23-Mysticism in the Synthesis of Al-Bajuri. State University of New York Press. p. 169. ISBN 978-1-4384-5370-5. The term Atharis is derived from athar, which .(implied transmitted content (rather than rationally derived content

Shiraz Maher & Alexandra Bissoondath(2017), Al-Qadā' wa-l-Qadr: moti- 24-vational representations of divine decree and predestination in salafi-jihadi liter-ature,British Journal of Middle Eastern Studies , Pages 1-15 | Published online: 08 Sep 2017,literaturehttp://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/13530194.20 .17.1361317

Vera Mironova, Ekaterina Sergatskova, and Karam Alhamad,The Lives of 24-Foreign Fighters Who Left ISIS, Why They Escaped and Where They Are Now ,October 27, 2017 https://www.foreignaffairs.com/articles/2017-10-27/lives-for-.eign-fighters-who-left-isis?cid=soc-fb-rdr

Wilkinson, Paul Terrorism versus Democracy the Liberal State Response 25-

Cass Series Political Violence,2006.http://www.academia.edu/4028454/Paul_Wilkinson_Terrorism_Versus_Democracy_The_Liberal_State_Response_Cass_.Series_Political_Violence_2006p.39

BUREAU OF COUNTERTERRORISM AND COUNTERING VIOLENT 26- EXTREMISM, Chapter 6. Foreign Terrorist Organizations, Country Reports on .Terrorism 2016. https://www.state.gov/j/ct/rls/crt/2016/272238.htm

Report of the National Intelligence Council's ,2020 Project, Based on con- 27- sultations with nongovernmental experts around the world,December,2004, https://www.dni.gov/files/documents/Global%20Trends_Mapping%20the%20 .Global%20Future%202020%20Project.pdf

http://www.hafryat.com/blog/%D8%AF%D8%A7%D8%A8%D9%82- 28- %D9%88%D8%B1%D9%88%D9%85%D9%8A%D8 %A9-%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A7%D8%AA- %D9%8A%D9%83%D8%AA%D8%B3%D8%A8-%D8%A8%D9%87%D8%- A7-%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D8%B4-%D9%85%D8%B2%D9%8A%D8 %AF%D8%A7%D9%8B-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D .8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%B9/920#.WiQvKaItPps.facebook

(setontooF)

Muhammad Qasim Zaman (2007). The Ulama in Contemporary Islam: Cus- - 1 .todians of Change. Princeton University Press. p. 1. ISBN 978-0-691-13070-5

Spevack, Aaron (2014). The Archetypal Sunni Scholar: Law, Theology, and 2-

Mysticism in the Synthesis of Al-Bajuri. State University of New York Press. p. 169. ISBN 978-1-4384-5370-5. The term Atharis is derived from athar, which .(implied transmitted content (rather than rationally derived content

Vera Mironova, Ekaterina Sergatskova, and Karam Alhamad,The Lives of 3-Foreign Fighters Who Left ISIS, Why They Escaped and Where They Are Now ,October 27, 2017 https://www.foreignaffairs.com/articles/2017-10-27/lives-for-.eign-fighters-who-left-isis?cid=soc-fb-rdr

4 - Olivier Roy Political Islam After the Arab Spring

Between Jihad and Democracy, November/December 2017 Issue Middle https://www.foreignaffairs.com/reviews/review-essay/2017-10-16/political-islam-after-arab-spring?cid=nlc-fa_fatoday-20171023

5 - Alexander Velez-Green(2017)Sinai, From Reform to Revolution: A Schism in the Muslim Brotherhood and the Rise of Homegrown Jihadism in Mainland .Egypt for Center for a New American Security (CNAS)23 Aug 2017

6 - Paul Wilkinson Terrorism Versus Democracy The Liberal State Response Cass Series Political Violence 2006 http://www.academia.edu/4028454/Paul_Wilkinson_Terrorism_Versus_Democracy_The_Liberal_State_Response_Cass_Series_.Political_Violence_2006p.39

7 - BUREAU OF COUNTERTERRORISM AND COUNTERING VIOLENT EXTREMISM, Chapter 6. Foreign Terrorist Organizations, Country Reports on Terrorism 2016. https://www.state.gov/j/ct/rls/crt/2016/272238.htm.

- الأسماء من الرقم المتسلسل (19) كتائب عبد الله عزام، إلى الرقم المتسلسل (٤١) جماعة الشباب، وردت في تقرير مكتب مكافحة الإرهاب التابع للخارجية الأمريكية للجماعات الإرهابية لعام ٢٠١٦، في المرجع أعلاه.

8 - Mohammed Ayoob ,The Myth of the Islamic State, The History of a Political Idea. https://www.foreignaffairs.com/articles/2016-04-03/myth-islamic-state

9-Jawad Al-Tamimi ,Aymenn, Islamic State and Kurds: Full Documents and Translation

Sep 21, 2017 at 12:52 pm http://www.aymennjawad.org/2017/06/islamic-state-and-kurds-full-documents.

10-Report of the National Intelligence Council's ,2020 Project, Based on consultations with nongovernmental

experts around the world,December,2004, https://www.dni.gov/files/documents/Global%20Trends_Mapping%20the%20Global%20Future%202020%20Project.pdf

Aymenn Jawad Al-Tamimi, The Archivist: 26 Unseen Islamic State Admin- - 11
istrative Documents: Overview, Translation & Analysis, Jihadologyhttp://www.
aymennjawad.org/17757/the-archivist-26-unseen-islamic-stat
.August 24, 2015

Shiraz Maher, Salafi-Jihadism: The History of an Idea - 12

Reviewed by John Waterbury, CAPSULE REVIEW September/October 2017
Issue https://www.foreignaffairs.com/reviews/capsule-review/2017-08-15/sala-
.fi-jihadism-history-idea

NORDLAND, ROD (2017), ISIS Fighters, Having Pledged to Fight or Die, - 13
Surrender en Masse, https://www.nytimes.com/2017/10/08/world/middleeast/
isis-iraq-surrender.html?smid=fb-nytimes&smtyp=cur

Qaddour, Kinana,(2017) Inside ISIS' Dysfunctional Schools, The Failure of - 14
the Group's Educational System. October 13, 2017 https://www.foreignaffairs.
com/articles/syria/2017-10-13/inside-isis-dysfunctional-schools?cid=nlc-fa_fa-
today-20171013.and Bloom, Mia (2015) Cubs of the Caliphate, The Children
of ISIS, July 21, 2015. https://www.foreignaffairs.com/articles/2015-07-21/
.cubs-caliphate

Michael S. Smith II,(2017)Was ISIS Responsible for the Las Vegas Attack? 15-
Why a False Claim Seems at Odds With the Group's Strategy, October 9, 2017
https://www.foreignaffairs.com/articles/united-states/2017-10-09/was-isis-re-
sponsible-las-vegas-attack?cid=int-rec&pgtype=art. "Abu Abd El Bar," killed

and wounded 600 people before becoming a "martyr".ظهر المصطلح أثر العملية الإرهابية التي نفذها الأمريكي (ستيفن بادوك) في لاس فيجاس أكتوبر 2017، وقتل فيها 58،وجرح 546 شخصاً قبل أن ينتحر . وأعلن تنظيم داعش عبر وكالة أعماق بأنه ينتمي لجند الخلافة وأن كنيته(أبو عبد البر الأمريكي).رغم أن السلطات الأمنية الأمريكية نفت ذلك .

16 - Perl, Raphael, (2006). Terrorism And National Security: Issue And Trends, Crs Issue Brief For Congress. Updated March 9, 2006. https://fas.org/sgp/crs/terror/IB10119.pdf,p.5.

17 - Roy , Olivier, Political Islam After the Arab Spring Between Jihad and Democracy

https://www.foreignaffairs.com/reviews/review-essay/2017-10-16/political-islam-after-arab-spring?cid=nlc-fa_fatoday-20171201.

18 - http://www.hafryat.com/blog/%D8%AF%D8%A7%D8%A8%D9%82-%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D9%8A%D9%83%D8%AA%D8%B3%D8%A8-%D8%A8%D9%87%D8%A7-%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D8%B4-%D9%85%D8%B2%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D9%8B-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%B9/920#.WiQvKaItPps.facebook

بدأ «داعش» بمجلة إلكترونية واحدة باسم (دابق)، لكن منذ فقدانه السيطرة على منطقة دابق في سوريا، بدأ في بث مجلة جديدة بالإنجليزية هي (رومية). وتركز الاثنتان على التبرير الديني للحرب وكذلك إذكاء النزاع في دول الجوار تقدر الحكومة الأسترالية عدد متابعي دابق ورومية على أراضيها بالآلاف، بينما قد يصل العدد حول العالم لمئات الآلاف.

19 - Aymenn Jawad al-Tamimi ,ISIS' Female Suicide Bombers Are No Myth

hafryatnews

hafryat news

hafryatnews

How the Group Thinks About Women in Combat ,September 22, 2017

https://www.foreignaffairs.com/articles/syria/2017-09-22/isis-female-suicide-bombers-are-no-myth?cid=int-lea&pgtype=hpg.

صحيفة حفريّات تصدر عن مركز دال
للأبحاث والإنتاج الإعلامي
35 شارع إسراء المهندسين ـ ميدان لبنان
الجيزة ـ جمهوريّة مصر العربيّة
www.hafryat.com

All rights reserved © 2017
www.hafryat.com

جميع الحقوق محفوظة © 2017
www.hafryat.com